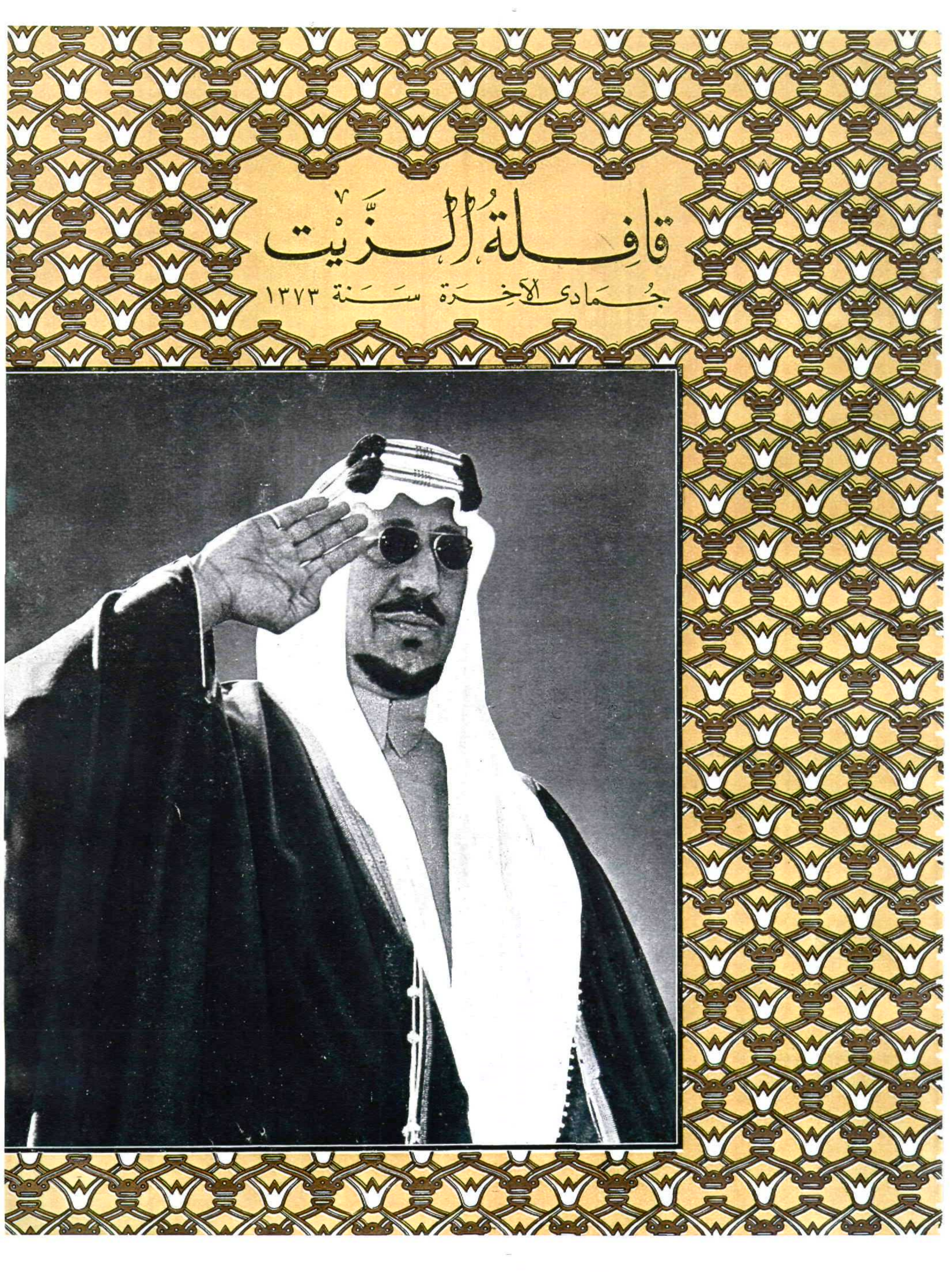

قافلة الزيت
جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الخامس — السنة الأولى
جمادى الثانية ١٣٧٣ — فبراير ١٩٥٤

محتويات العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها **حافظ البارودي**

سكرتير التحرير **البرت اردلا**

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان جلالة الملك المعظم سعود

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الى أبناء شعبنا في المنطقة الشرقية :

"شعبي العزيز

نحمد الله اليكم اذ هدانا سبلنا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، ونصلي ونسلم على رسوله ونبيه محمد خاتم الانبياء والمرسلين .

اما بعد : فقد قدمنا اليكم ، لزيارتكم وتفقد احوالكم ، وتلمس سبل الاصلاح لشؤونكم التي لها اكبر نصيب من عنايتنا وتفكيرنا وجهودنا ، وقد اثلج صدري وسر خاطري ما لمسته فيكم ، افرادًا وجماعات من صادق الاخلاص وعميق الولاء وكريم المشاعر ، بما تجلى واضحاً في استقبالكم الحار وما احطتمونا به من مظاهر الحب والوفاء .

ومما كان له احسن الاثر في نفسي ، وزاد

بن عبد العزيز آل سعود

من طمأنينتي لمستقبل شعبي ما شهدته من عزمكم على النهوض واخذكم باسباب التقدم، ذلك العزم الذي يلقى منا كل ما ينميه، ويحقق خير الآمال فيه، فيتعاون الجميع على ان تتبوأ بلادنا اكرم مقام بين الامم، وبهذا نعمل لتحقيق الاهداف العظيمة الكريمة، التي وضعها نصب عيوننا المغفور له والدنا العظيم طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه مترسمين خطاه الموفقة، محتذين سيرته الطاهرة، سالكين سبيله القويم.

وليعلم الجميع ان اسمى ما نصبو اليه ونعمل جاهدين من اجله، هو ان نعيد للمسلمين مجدهم ومنعتهم، وذلك بان نخلص العبادة لله وحده ونحرص على اقامة شعائر الدين كما امر الله بها. واني قد أوليت وسأولي هذه الغاية النبيلة قصارى جهدي وعنايتي.

كما أعلن ان بابي مفتوح للجميع، لأتعرف احوالكم وارعى شؤونكم واقيم دعائم العدل بينكم، منفذًا فيكم حكم كتاب الله وسنة رسوله، وسبيلي اليكم ومعكم قوامه الرحمة والحزم، فصغيركم ولدي وكبيركم أخي والقوي عندي ضعيف حتى آخذ الحق منه، والضعيف عندي قوي حتى آخذ الحق له.

شعبي الكريم

ليجعل كل منكم هدفه الاسمى والاوحد اعلاء كلمة الحق ورفعة الوطن وسلامته ونهضته، وكل من يتخلف عن الجمع او يعرقل او يفسد بين افراده سيلقى منا ما يرده الى الصواب، وما يكفل للامة السلامة من شره.

شعبي الكريم

ان ثقتي بكم وطيدة، وآمالي فيكم وبكم كبيرة، فلنعمل جميعاً، كل في دائرته في اخلاص وتعاون لتحقيق اهدافنا من رفعة الوطن واعلاء كلمة الاسلام، ونسأل الله ان يتولانا برعايته وان يديم علينا نعمة التوفيق والسلام ».

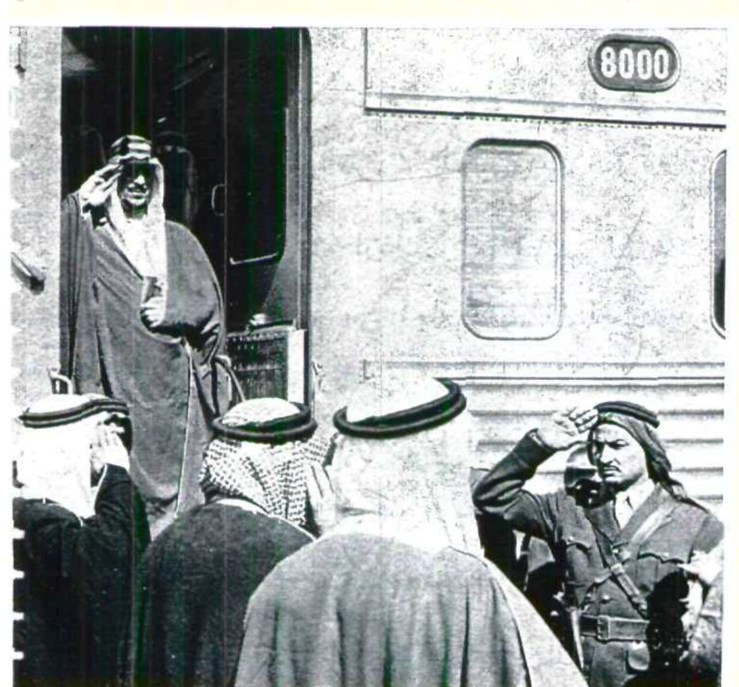
سجل مصوّر لزيارة

الى المنطقة الشرقية



جلالة الملك المعظم يغادر الرياض لبدء رحلته الى المنطقة الشرقية

وصول جلالة الملك المعظم الى الظهران



طلاب المدارس في الهفوف يستقبلون جلالة الملك المعظم



صاحب الجلالة



موسيقى الحرس الملكي في استقبال جلالته عند وصوله الى الظهران

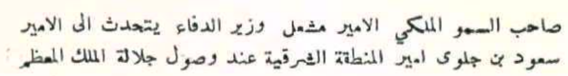




جلالة الملك المعظم داخلاً مقر اقامته في الظهران ويرى الامير سعود ابن جلوى خلف جلالته

جلالة الملك المعظم في الصيوان عند وصوله الى الظهران





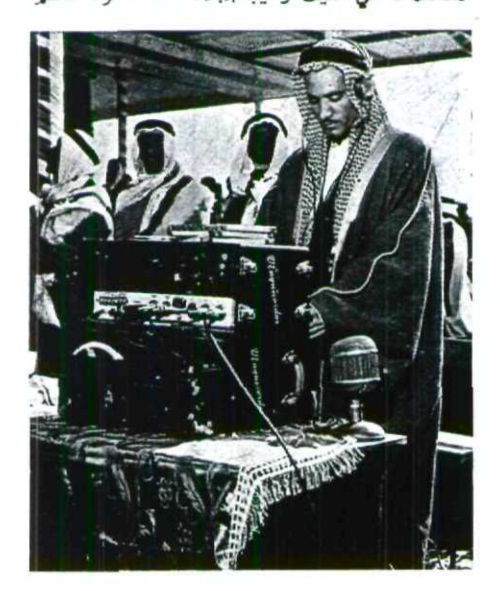
صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع يتحدث الى الامير سعود بن جلوى امير المنطقة الشرقية عند وصول جلالة الملك المعظم





الجماهير تحتشد لاستقبال عاهل الجزيرة الملك المفدى سعود بن عبدالعزيز الفيصل آل سعود عند وصوله الى محطة السكة الحديدية بالظهران

مندوب محطة الاذاعة اللاسلكية في مكة يسجل القصائد والكلمات التي القيت ترحيباً بجلالة الملك سعود المعظم



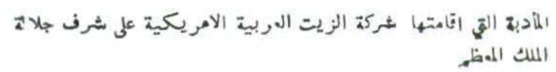
المأدبة التي اقامها صاحب السمو الامير سعود بن جلوى على شرف جلالة الملك المعظم







جلالة الملك المعظم يشرف اعضاء فرقة كرة القدم في الظهران واعضاء فرقة كرة القدم للسكة الحديدية بتقدير الكأس للفريق الفائز وهو فريق الظهران



المأدبة التي اقامتها شركة الزيت العربية الامريكية على شرف جلالة الملك المعظم



اهمية الالعاب الرياضية

جاء في الحديث الشريف : « ان لبدنك عليك حقاً »

وجاء في الامثال : « اعتنوا بالبدن فانه آلة النفس »

من هذا نرى ما للجسم من اهمية عظيمة ...

أجل اننا نسير في ركب الزمن . والزمن ، كما نعلم ، عتيّ يتطلب اجساماً قويــة لتصارعه او تسير في ركبه ، ولتعيش في بحبوحة طويلة وهدوء . لذا يتوجب علينا ان ندرب اجسامنا تدريباً جيداً لنفوز في حلبة هذا الصراع باستحقاق كامل وعلى وجه صحيح . امــا اذا اخفقنا في تدريبه ، فسيسبقنا الزمن بعد ان يصرعنا ويتركنا فريسة للاوجاع والامراض : كالشلو بين مخالب الاسد !

فاذا اردنا اجساماً قوية ، وعقولاً نيرة ، وجب ان نخضع اجسامنا لشتى الالعاب الرياضية لانها اهم العوامل في حفظ الصحــة والجسم ، وتنشيط العقل وتثقيف الخلق . وقد قيل : « العقل السليم في الجسم السليم » .

وما من امة تحت الشمس الا وعرفت اهمية الالعاب الرياضية ، فشادت لها الملاعب الخاصة على اختلاف انواعها ، ووقفت لها جهدها وقسماً كبيراً من مالها ، لتدرب ابناءهــا وتخرجهم شباناً اقوياء : اصحاء ، يذودون عن حماهم ويقومون بالاعمال الملقاة على عاتقهم ، وبخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه . وفي هذه المناسبة لا يسعنا الا ان نشكر ادارة الترفيه للموظفين المتوسطين والعموميين التي أخذت تدأب في انعــاش كثير من الالعاب الرياضية في صفوف عموم موظفيها الكرام .

ولعلنا اذا رجعنا الى أوج الحضارة في العصور القديمــة سنة ٧٧٦ ق. م. لوجدنا ان اليونانيين وفلاسفتهم كانوا يهتمون بأجسام ابنائهم اهتماماً فائقاً ، فشادوا لهم الملاعب الرياضية الكبيرة ، حيث كانوا يتمرنون على مختلف الالعــاب التي نعرفها في الوقت الحاضر . فلقد عرفوا الملاكمة والمصارعة والقفز العالي ورمي الرمح والقرص والسباحة وغيرهــا . وقد اقتبسنا عن اليونانيين هذه الالعاب ، كما اقتبسنا عنهم كلمة اولمبياد ، والالعاب الاولمبية . والسبب في تشييد تلك الملاعب واقامة الالعاب ان مفكري اليونــان اهتدوا بثاقب فكرهم واصالة رأيهم ، الى ان الجسم اداة للروح ، وان النجاح والتقدم في الحياة قائمان على تقوية الجسم .

كثيرون لا يدركون اهمية الالعــاب الرياضية ، وكثيرون يتهربون منها ، إما لخمولهم او لضيق اوقاتهم ، ولو عرفوا انها الدواء الناجع لكل داء عياء ، لما توانوا عنها او تهربوا منها . ولعلنا كذلك لا ندري اهميتها الكبيرة الا اذا رأينا ما يعانيه الناس الآخرون من آلام مختلفة تنهك اجسادهم ، وتورث لهم الهموم والحالات النفسية الخطيرة ... أمــا رأيت في مختلف بلاد العالم وجوهاً ذابلة ، وعيوناً غائرة ، وظهوراً محدودبــة ، وصدوراً مطبقة ؟ وهل شاهدت المستوصفــات والمستشفيات غاصة بالمرضى والامراض حيث يمتزج البكاء بالعويل ، والنحيب بالحسرات ، والسعــال

من الالعاب الرياضية المفضلة بين موظفي الشركة لعبة الكرة الطائرة





الاستاذ خليل ابراهيم نعمه موظف بادارة التعليم في شركة الزيت العربية الامريكية



فريق من لاعبي كرة السلة الجدد ، وقد التفوا حول احمد يوسف ، احد موظفي شعبة الترفيه بالظهران ، بينما اخذ هو يشرح لهم انظمة هذه اللعبة .

هؤلاء اللاعبون يتمرنون على اصابة الهدف في لعبة كرة القدم

بالقحة والبحة ومطارق العلل الاخرى ! كل هــذه تشكل الحاناً مختلفــة تتقطع لها نياط القلوب . ترى أتستمر هذه الحالات عند المرضى في مشارق الارض ومغاربها ، وتبقى مثل هذه المشاهد المؤلمة اذا وجهت العناية الواجبة للاجسام ؟ ؟ ان الصحة اساس كل نجـــاح لانها قوام الحياة ، وكل فرد في المجتمع على اختلاف احواله محتاج الى تنشيط بدنه والسهر عليه لاوقات معينة ...

يقول علماء النفس ان اللعب غريزة في الانسان والحيوان ومنشؤها ضرورة الحركة في الطفل ، لتساعده على النمو في جميع ادوار حياته ، لذا يعتبر اللعب عاملاً مهماً لتدريب الجسم ، وتهذيباً فعــالاً للنفس وله كذلك اعظم الاثر في اعداد الاطفـــال لمستقبل الحياة . واذا ذكرنا هنا اللعب والالعاب ، والحركات الاخرى ، فانما نذكر ما لها من فوائد جمة مقصودة ... ففي شتى الالعاب نتعلم عملياً ما لا يمكن ان نحصل عليه بالمطالعة او السمع ... فهي تعلمنا مثلاً في مرح ولهو كيف نعامل زملاءنا ، او خصومنا في الملعب ، في ساعة الفوز او الهزيمة ، باداب المجاملة والخلق الكريم ... زد على ذلك انها خير مرشد وملقن لاحترام القوانين ، والطاعـــة ، والتكافؤ ، والتآلف والتعاون ، واعظم كابح لشهوات النفس .

وقبل ان اخرج من هذه الدراسة في حقل الرياضة الواسع اريد ان يستنتج القارىء شيئاً ممـــا تقدم مع ملاحظة ملخص اهمية الالعاب الرياضية كما يقرها علم التربية الحديث :

١ — العقل السليم في الجسم السليم .

٢ — الالعاب الرياضية تنشط ملكات الجسم الثلاث : البدنية ، والعقلية ، والخلقية .

٣ — الالعاب الرياضية تنمي الجسم وتصونـــه من الامراض .

٤ — الالعاب الرياضية تكشف عن خبايا النفس من ميل وعمل وخلق وطبع .

٥ — الالعاب الرياضية تعلم الطاعة والنظام والتآلف والتكافؤ والتعاون .

٦ — الالعــــاب الرياضية تكبح الشهوات وتكسب الفضيلة .

٧ — الالعاب الرياضية تدعو الى السرعة والنشاط .

٨ — الالعاب الرياضية تنشط الحركة الدمويـــة ، وتنقي الدم وتخرج الاملاح الزائدة من الجسم .

٩ — الالعاب الرياضية عنصر اصلي في تربية الامم ، واساس لكل رقي عقلي وادبي .

الظهران : خليل ابراهيم نعمه

الزيتُ الخام

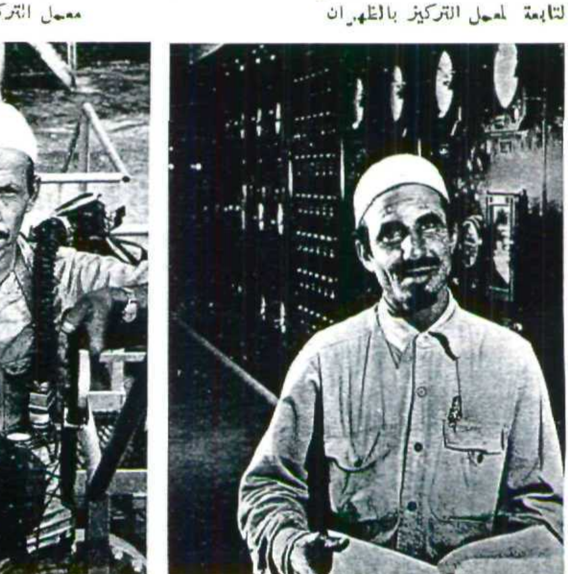
وَسائل جمعه وَتركيزه

تنتشر آبار الزيت ، كما هو معلوم ، في طول المقاطعة الشرقية وعرضها ، فوق مساحات واسعة من الاراضي الصحراوية . ولذلك فان جمع الزيت المتدفق من هذه الآبار ، وتوجيهه الى الموانى البحرية في المملكة العربية السعودية وخارجها ، كي ينقل عبر البحار ، الى الاقطار التي تحتاج اليه ، يقتضي ايجاد وسائل وتسهيلات متعددة للنقـــل والتركيز والدفع والتخزين وما الى ذلك .

وتشمل هذه الوسائل والتسهيلات المنشآت التالية : اولا — معامل التركيز التي يتحتم ان يمر بها الزيت الخام قبل ان يصبح في وسع ناقلات الزيت ان تحمله من بلد الى آخر . ثانياً — خطوط الانابيب التي ينساب او يدفع فيهـــا الزيت من مكان الى آخر . ثالثاً — محطات الدفع التي تدفع الزيت داخل خطوط الانابيب هذه . رابعاً — حقول الخزانات التي يحوّش فيها الزيت استعداداً لتوزيعه الى جهات مختلفة حسب برنامج موضوع .

جميع هذه المنشآت تخدم غاية واحدة ، هي في الواقع ايصال الزيت من الآبار في الحقول المترامية الاطراف ، الى المنافذ البحرية ، في حالة يصلح معها ، إما لان يكرر في المصافي المحلية ، ويحول الى المنتجات البترولية المعروفة ، او لان يشحن عبر البحار ، كي يكرر في مصاف اخرى اجنبية . الا ان لكل من هذه المنشآت وظيفة خاصة معينة ، تتعاون على تأديتها

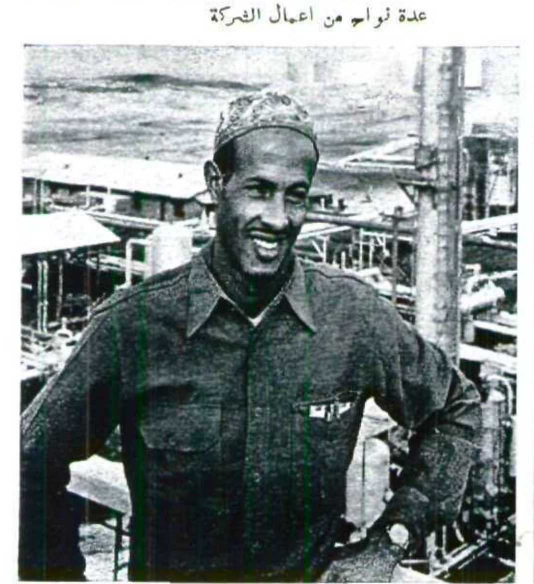
[بد]أ عمر بن حامد عمله في الشركة قبل اربعة عشر [ع]اماً ، ومنذ ذلك الحين وهو يتدرج من وظيفة الى [أ]خرى ، حتى اصبح الان القائم على ادارة محطة الدفع [ا]لتابعة لمعمل التركيز بالظهران



تركي بن محمد موظف من ذوي الخدمة الطويلة في الشركة ، وهو الان مسؤول عن قياس الزيت في معمل التركيز بالظهران .



يؤدي احمد عيسى المسلمي عملاً هاماً كمدرب للموظفين الاخرين في معمل التركيز بالظهران . وقد توصل الى هذا المركز بعد خدمة متواصلة مدة اربعة عشر عاماً ، اكتسب خلالها خبرة واسعة في عدة نواح من اعمال الشركة



مع بقية المنشآت الاخرى . وهذا ما سنتناوله في بحثنا اليوم وفي العدد القادم ، ان شاء الله .

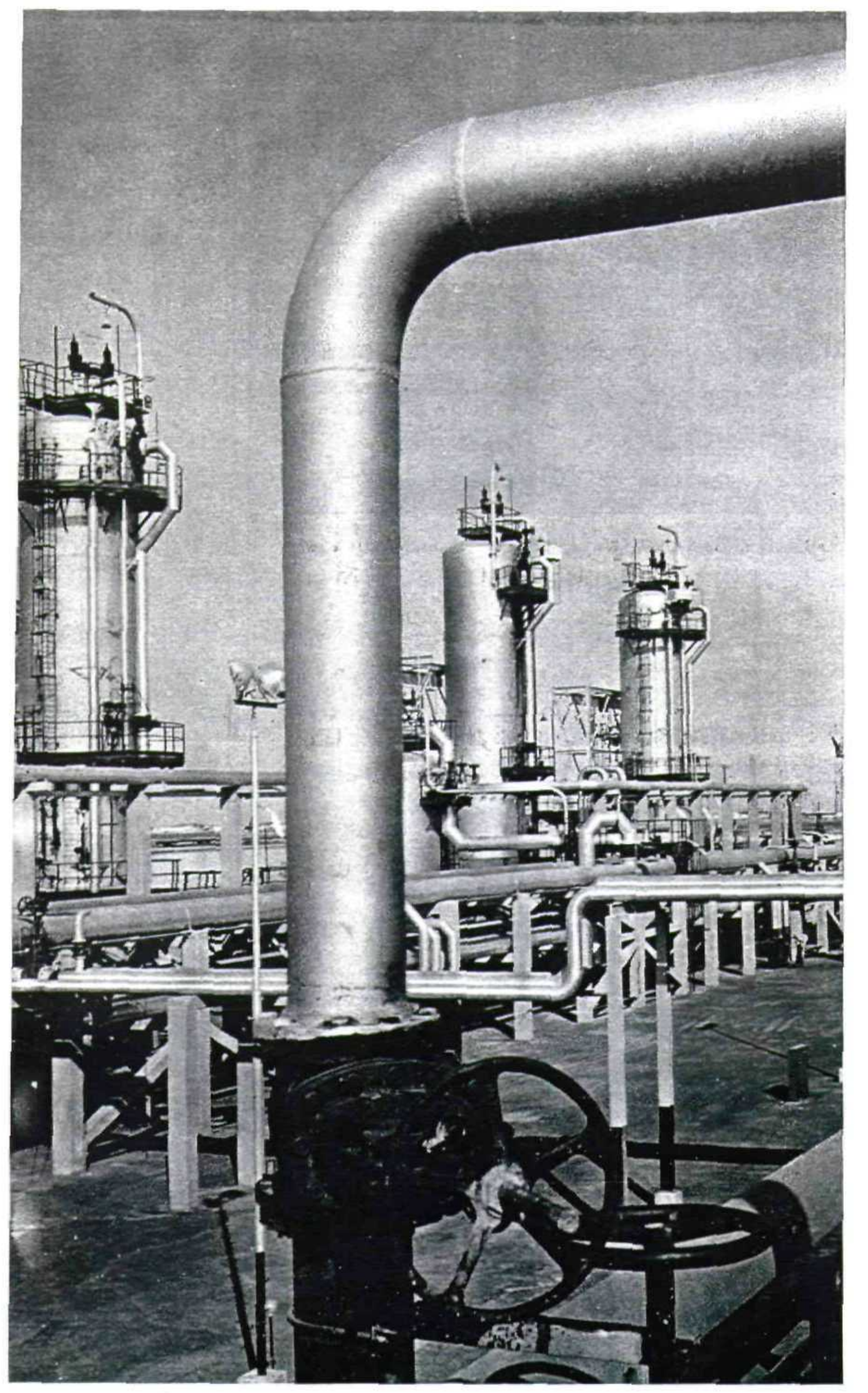
معامل التركيز

يحتوي الزيت الخام المستخرج من حقول المملكة العربية السعودية على غاز سام كريه الرائحة ، يعرف بسلفيد الهايدروجين . وهذا الغاز ، بالاضافة الى كونه ساماً ، فان له فعالية شديدة في قرض المعادن ، الامر الذي يوجب نزعه من الزيت الخام قبل الشحن. ذلك ان وجوده مختلطاً بالزيت ، داخل صهاريج ناقلات الزيت مما يضاعف الاخطار التي تتعرض لها هذه الناقلات في عرض البحار .

ولما كان سلفيد الهايدروجين هذا لا ينفصل عن الزيت الخام في نفس الوقت الذي تنفصل فيه الغازات الاخرى ، اثناء عملية فصل الغاز عن الزيت ، التي تحدثنا عنها في بحثنا السابق ، لذلك يتوجب استئصاله من الزيت الخام ، بطريقة اخرى ، قبل ان يصبح شحن الزيت في الناقلات مأموناً . وهذه العملية ـ عملية استئصال سلفيد الهايدروجين من الزيت الخـــام ـ تعرف في لغة صناعة الزيت بعملية التركيز .

اما كيفية استئصال هذا الغاز فلا تتعدى كونها عملية تكرير جزئية ، يمر خلالها الزيت الخام داخل افران ضخمة ، حيث يتعرض لدرجة معينة من الحرارة ، يتبخر معها منه سلفيد الهايدروجين . وتجري هذه العملية في معامل خاصة تسمى معامل التركيز .

ويوجد في مناطق عمليات الزيت بالمملكة ثلاثة من معامل التركيز هذه . الاول في بقيق ، وينتج حوالي نصف مليون برميل من الزيت الخام المركز في اليوم الواحد . والثاني في الظهران ، وينتج حوالي مائة الف برميل في اليوم . والثالث في راس تنورة ، وهذا



منظر عام لمعمل التركيز في منطقة بقيق ، تظهر فيه ثلاثة من الافران الضخمة ، التي يتعرض فيها الزيت الخام للحرارة ، فيتبخر منه سلفيد الهايدروجين . وهذا المعمل هو اكبر معامل التركيز في المملكة ، اذ يبلغ انتاجه حوالي نصف مليون برميل من الزيت الخام المركز كل يوم

اصغرها ، اذ لا يتجاوز انتاجه خمسين الف برميل في اليوم .

خطوط الانابيب

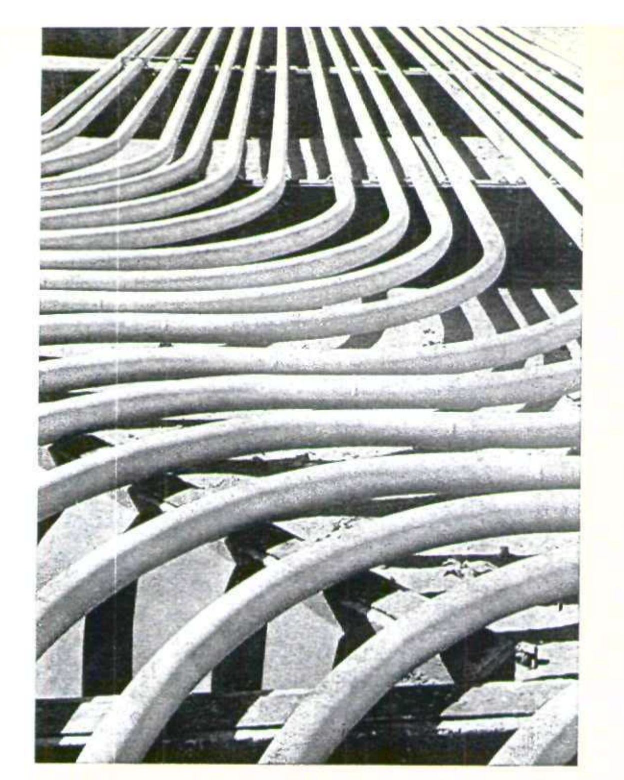
في حقول المملكة العربية السعودية شبكة واسعة من خطوط الانابيب ، تمتد آلاف الاميال ، عبر الصحارى والرمال ، وتتجمع كروافد الانهار ، من كل حدب وصوب ، تحمل في جوفها هذا الذهب الاسود ، الذي ينبع من ارض الجزيرة .

الا ان هذه الشبكة الواسعة تتكون من فئتين من خطوط الانـــابيب : خطوط التجميع ، وخطوط التوزيع . وتعرف الفئة الاولى بخطوط التجميع لانها تكون الجهـــاز الذي يتولى جمع الزيت من مواقع متعددة . في هذه الخطوط يتدفق الزيت من الآبار الى معامل فصل الغاز عن الزيت ، ومنها الى معامل التركيز . وتكون هذه الخطوط في الغالب ذات قطر صغير نسبياً ، يتراوح بين اربع بوصات وعشر بوصات ، حسب كمية الزيت المتدفقة من الآبار .

واما الفئة الثانية ، فهي التي يدفع فيها الزيت من معامل التركيز ، وفي بعض الاحيان من معامل فصل الغاز عن الزيت ايضاً ، الى حقول الخزانات ، ليتم توزيعه إمـــا الى المصافي ، او الى الموانئ البحرية . ولذلك تسمى خطوط التوزيع . وتكون هذه الخطوط عادة ذات قطر اكبر من خطوط التجميع ، اذ تتراوح اقطارها بين عشرين بوصة واثنتين وثلاثين بوصة .

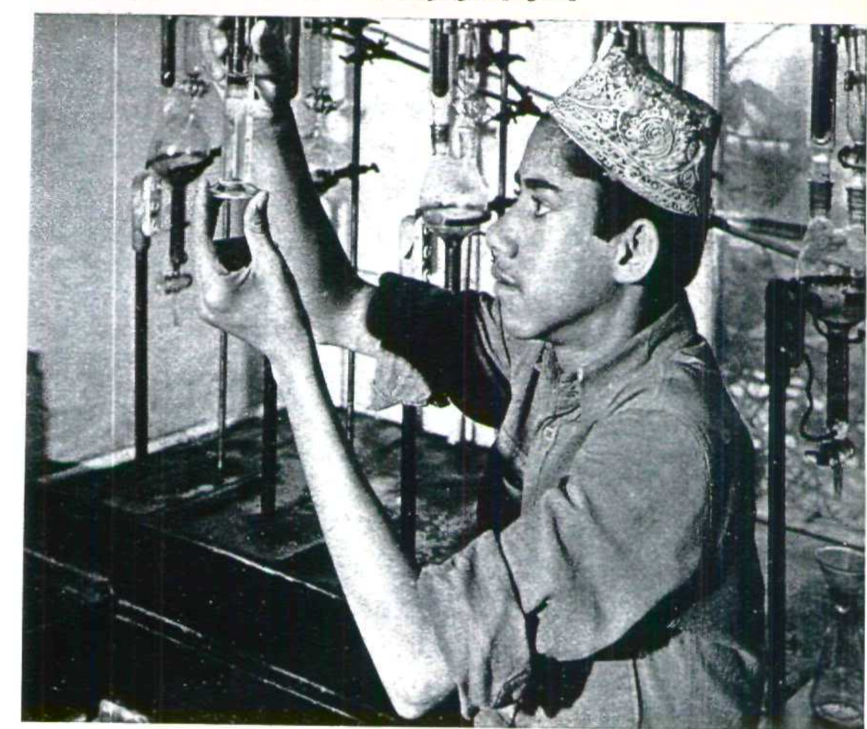
عند هذا الحد نتوقف هذه المرة ، على ان نعود الى اكمال هذا البحث في العدد القـــادم باذن الله ، فنتناول المنشآت الاخرى ، كمحطات الدفع ، وحقول الخزانات وغيرها . فالى العدد القادم .

هذه المقالة هي الحلقة الخامسة من سلسلة مقالات تصف عمليات صناعة الزيت اعدها سامي قبيسي



هذه عينة من خطوط انابيب التجميع التي ينساب فيها الزيت الخام من الآبار المنتجة الى معامل فصل الغاز عن الزيت

عبدالله احمد ، احد الموظفين في مختبر معمل التركيز بالظهران ، يفحص عينة من الزيت الخام لمعرفة نسبة الاملاح الموجودة فيه



تعلم كيف تتنفس

كلما زودت جسمك باكبر قدر من الاكسجين عن طريق التنفس العميق ، زادت حصانتك ضد الامراض .

يجمع علماء الطب على ان التنفس العميق هو من اهم اركان الصحة . ومع ذلك ، فالمشاهد ان اغلب الناس يتنفسون تنفساً سطحياً ضحلاً بالقدر الذي يبقي على الحياة ، لا الذي يمكنهم من ان يعيشوا اقوياء . وهم اذ يستعملون الاجزاء العليا من رئاتهم فحسب ، أشبه بالسيارات التي تعتمد في سيرها على جانب من « سلندرات » محركاتهـــا . وكثيرون تنحني قاماتهم تدريجاً ، لانهم لا يتنفسون كما ينبغي أن يتنفسوا .

وبقدر ما يكون تنفس المرء عميقاً ، يكون صوته رائقاً واضحاً قوياً ، فالتنفس هو « المادة الخام » للصوت . وعلى هـــذا فان النفس العميق هو اول ما ينبغي ان يتعوده المؤذنون والمذيعون والخطباء لتقوى به رئاتهم ، فضلاً عن اثره الحسن في تنشيط الكبد والدورة الدموية وانتظام الجهاز الهضمي .

ويرى علماء النفس أن المرء يستطيع ان يستعين على التخفيف من حدة مزاجـــه وشدة حاسيته بتعوده التنفس العميق . فاذا احسست في وقت ما انك مهتاج الاعصاب ضيق الصدر فخذ نفساً عميقاً لبضع ثوان ، تهدأ اعصابك وينشرح صدرك . والتنفس العميق يعين الخطيب على التغلب على مـــا عساه أن يتملكه من شعور بالرهبة او التهيب عندما يواجه الجماهير .

ولكي تتعود التنفس العميق ، لا بـــد من ممارسة هذه الرياضة بضع دقائق كل يوم ، على ان يكون تنفسك دائماً من انفك وليس من فمك : فتضغط باصبعك احدى فتحتي الانف لتسدهـــا ، ثم تأخذ نفساً عميقاً من الفتحة الاخرى حتى يملأ الهواء رئتيك ، فتخرجه من الفتحة الاولى . وتكرر هذا مرات عدة ، ثم تعمل نفس الشيء في الفتحة الثانية ، مراعياً ان تكون سرعة التنفس عند بدء التمرين ثلاث مرات في الدقيقة ، ثم تقل لتصبح مرتـــين ، فمرة واحدة في الدقيقة .

ان حيوية الجسم وحسن قيام اجهزته بوظائفها يعتمدان على الاكسجين . فكلما زودت جسمك بالقدر الاكبر منه عن طريق التنفس العميق ، زادت حصانتك ضد الامراض ، وزها لون بشرتك ، وزادت حيويتك ونشط ذهنك .

كاتب هذا المقـــال الدكتور حمدي علاء الدين وهو المراقب المساعد للعيادة الخارجية في المركز الصحي بالظهران وله خدمة ثلاث سنوات مع ارامكو وقد تخرج الدكتور حمدي في جامعة أدنبره في اسكتلندة .



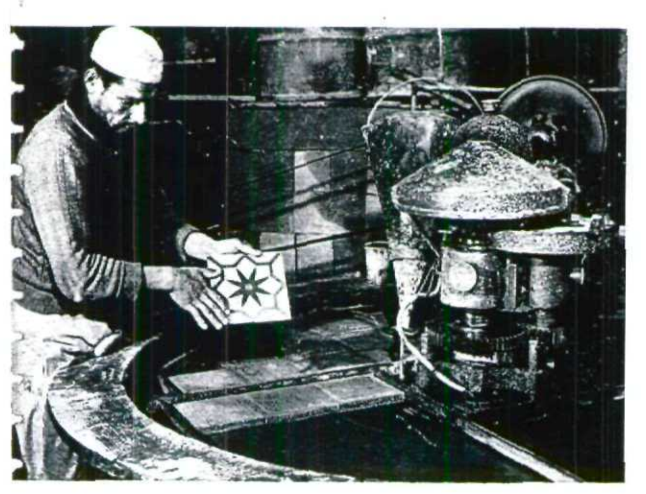
صناعة البلاط تصبح صناعة محلية في المملكة العربية السعودية

في منطقة الاحساء اليوم ثبة نشاط متزايد في حقل البناء والتعمير ، تكاد تطغى على كل نشاط آخر . فاينما توجه الانسان في هذه المنطقة ، لا سيما في القسم الواقع على ساحل الخليج الفارسي ، يشاهد عمارات ضخمة متعددة الطبقات تعلو وتتكامل ، وبيوتاً عصرية انيقة تبنى وتزخرف ، ومنشآت عامة تشاد ، وشوارع فسيحة تخطط ، وطرقات تشق ، وحركة انشائية عامة مباركة لا تهدأ .

في غمرة هذا النشاط العمراني ، القائم على قدم وساق ، بدأت تنشأ في هذه المنطقة في الآونة الاخيرة ، صناعات جديدة متنوعة ، سرعان ما اخذت تنمو وتتوسع ، مواكبة في نموها حركة العمران الآنفة الذكر ، مستمدة منها المعونة من ناحية ، ومشجعة اياها مسهلة لها من ناحية اخرى . ومن جملة هذه الصناعات الجديدة صناعة البلاط التي نحن بصددها .

ان لهذه الصناعة اهمية كبيرة وصلة وثيقة بحركة البناء ، لا سيما البناء العصري الحديث . بل الواقع ان لا غنى للواحدة منها عن الاخرى ، خصوصاً وان صناعة البلاط تزود اصحاب البيوت بمادة ضرورية من مواد البناء ، تزيد البيوت رونقاً وراحة ، فتزيد – تبعاً لذلك – قيمة هذه البيوت وريعها ، ويزيد الاقبال عليها بالنسبة لصاحب الملك وللمستأجر على حد سواء . هذا بالاضافة الى حسنات الارض المبلطة في البيوت من الناحية الصحية .

تبدأ عملية صنع البلاط بخلط اللون المطلوب من الصباغ بالنحاتة الناعمة والماء ، في وعاء خاص ، حسب نسب معينة ثم يخلط الاسمنت بعدئذ بالنحاتة والماء ، حسب نسب معينة ايضاً . ومتى تم ذلك يفرش القليل من خليط الصباغ في قعر قالب من الصلب مربع الشكل ، كالذي يبدو في الصورة الاولى . ثم يملأ القالب بخليط الاسمنت ، ويقفل اقفالاً محكماً بغطاء ثقيل ، ويوضع تحت مكبس آلي بضع ثوان ، فتتلاصق هذه المواد جميعها ، من جراء ضغط المكبس ، وتصبح كتلة رقيقة متماسكة ، متخذة شكل القالب . الا ان هذه الكتل تخرج من القوالب طرية رطبة ، فتتفتت بسرعة اذا لم ترفع بعناية . ولذلك فانها تترك في الهواء بعض الوقت ، كي تجف وتتحجر ، قبل ان يجري صقلها وتلميعها . بعد ان تترك هذه الكتل الرقيقة يوماً او اكثر في الهواء ، تجف وتتحجر ، وتصبح آنئذ البلاط الذي نعرفه . الا ان هذا البلاط ، في حالته تلك ، يكون ، بعد ، ذا وجه خشن غير مصقول . فحتى يصقل ، يوضع بين عوارض محدودة فوق قرص حجري كبير . ثم يدار القرص بواسطة محرك كهربائي مثبت في وسطه ، بينما يستمر رشه بالماء والرمل مدة دورانه ،





الا ان اهمية هذه الصناعة وفوائدها لا تنحصر في الناحيتين الفنية والصحية ، بل تتعداهما الى الناحية الاقتصادية ايضاً . ذلك ان صناعة البلاط ، التي اصبحت اليوم صناعة محلية في منطقة الاحساء ، قد وفرت على اصحاب البيوت نفقات اضافية كثيرة ، كانت في الماضي ترهقهم ، يوم كانوا يستوردون البلاط من الخارج . وعلى ذلك تكون هذه الصناعة قد خفضت تكاليف البناء تخفيضاً محسوساً . ففي حين كانت المائة بلاطة المستوردة من الخارج تباع في الماضي بما لا يقل عن سبعين او ثمانين ريالاً ، اصبح الآن ثمن المائة من البلاط المصنوع محلياً لا يتعدى ثلاثين او اربعين ريالاً .

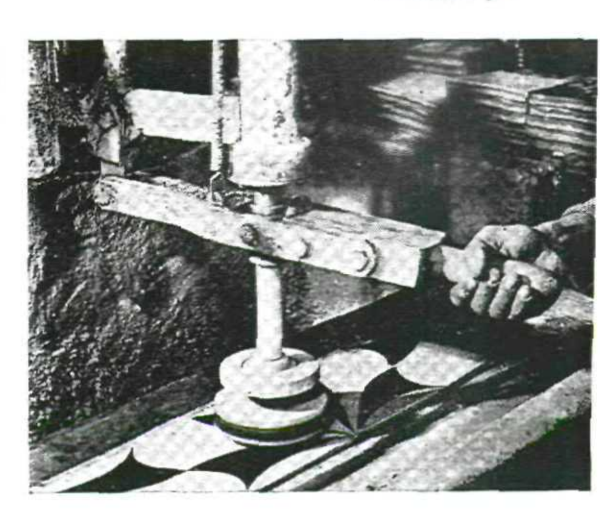
وثمة فائدة اخرى لهذه الصناعة المحلية ، يجب ان لا نتغاضى عنها ، او نقلل من اهميتها ، وهي أن صناعة البلاط هذه ، ككل صناعة محلية اخرى من الصناعات الحديثة بنوع خاص ، تخلق مجالا حيوياً لتشغيل الايدي العاملة ، وتفتح افاقاً جديدة للعمل الحر الشريف ، وكسب الرزق الحلال ، ومن ثم تساعد على رفع مستوى المعيشة العام والخاص .

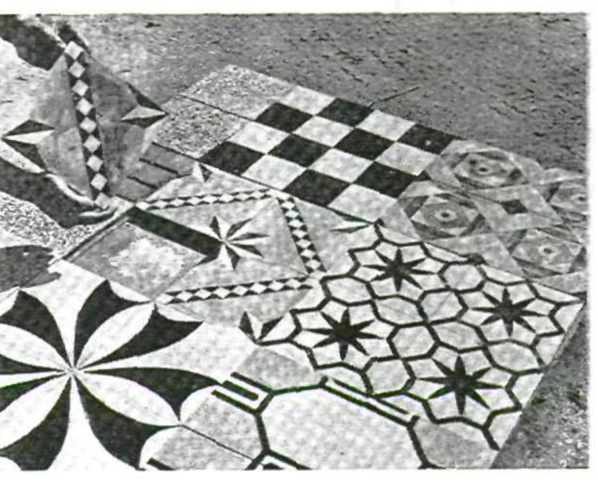
وبالرغم من ان هذه الصناعة حديثة العهد في هذه المنطقة ، فقد اصبح لها اليوم ثلاثة معامل في الدمام ، في وسع كل منها ان ينتج ما لا يقل عن الفي بلاطة في اليوم الواحد . كما ينتج احد هذه المعامل ايضاً ، عدداً من المنافع الصحية المختلفة ، كالمغاسل والمراحيض وما الى ذلك .

واهم المواد الاولية التي تحتاج اليها هذه الصناعة ، هي الاسمنت والاصباغ والحجارة . ومعظم هذه المواد تستورد من الخارج . فالاصباغ مثلا تستورد من امريكا ، بينما يستورد الاسمنت من ايطاليا ، والحجر من لبنان .

اما كيفية صنع البلاط في هذه المعامل فموضحة ايضاحاً كافياً في الصور المنشورة على هاتين الصفحتين .

فيفتج عن ذلك احتكاك البلاط بذرات الرمل . وهذا الاحتكاك هو الذي يصقل البلاط ويجعل وجهه ناعم الملمس . اما الماء فوظيفته ان يحول دون تولد الحرارة من جراء هذا الاحتكاك . وترينا الصورة الثانية محمد بن علي حسين ، كبير العمال الفنيين في معمل البلاط الدوسري بالدمام ، وقد وقف يشرف على عملية صقل البلاط هذه . لا بد للبلاط ، بعد صقله بواسطة الرمل والماء ، كما شاهدنا في الصورة السابقة ، من عملية تلميع نهائية قبل ان ينعم الى درجة كافية ، ويصبح جاهزاً للبيع والاستعمال . وهذا التلميع يتم عن طريق فرك البلاط بفرشاة كهربائية دوارة ، كما هو مبين في الصورة الثالثة . وتبدو في الصورة الرابعة عينات متنوعة الالوان والاشكال الزخرفية من البلاط الذي ينتجه معمل محمد بن محمد الدوسري بالدمام . ويرى في الصورة الخامسة والاخيرة خليفة اللاحق – احد اصحاب شركة باحسين لاحق وتميمي التي تملك معملاً اخر للبلاط بالدمام – واقفاً امام واجهة المعمل لعرض عينات البلاط الذي ينتجه هو وشركاؤه .







جحا والضحّاك

يروى ان الضحاك اراد ذات يوم ان يداعب جحا ويهزأ منه امام جمع من اصدقائهما ، فقال له : أتدري يا أبا الغصن ماذا رأيت في منامي الليلة الماضية .. ؟ فأجاب جحا : خير ان شاء الله... بشر... ماذا عساك ان تكون قد رأيت يا أبا مرجان..؟!

قال الضحاك : رأيت حلماً غاية في الغرابة ، فقد كنا انت وأنا نتريض في غابة نائية ، فاذا بضبع أغبر كاسر يتراءى لنا على مسافـــة قريبة ، مندفعاً تجاهنا وكان الشرر يتطاير من عينيه ، فخشينا ان يلمحنا فيسرع الينا ونقع فريسة بين انيابه .

فقاطعه جحا ساخراً : وماذا فعلت انت يـــا ابا مرجان ؟..

قال الضحاك : لقــد سارع كل منا الى مكان يختبىء فيه ، فلم نجد امامنا الا برميلين كبيرين ، فهرعنا اليهما واختبأ كل منا في واحد منهما ، حتى مرّ الضبع وابتعد عنا وعندئذ خرجنا من البرميلين نحمد الله على نجاتنا من خطر كاد ان يكون محتمًا... ولكنني ماكدت اقف على قدمي خارج البرميل حتى ادركت ان برميلي كان مملوءاً عسلاً وانني قد غطست في العسل الى ذقني. ثم نظرت اليك فاذا لحيتك تقطر قطراناً... وما ان رأيتك على تلك الحال حتى انتابتني نوبة من الضحك كادت تتقطع منها خاصرتي ، فاذا بي استيقظ واجد نفسي في فراشي ...

قال جحا : ولكنك يا صاحبي قــد صحوت من نومك قبل نهاية الحلم ...

فسأله الضحاك : وما ادراك بذلك يا ابا الغصن..؟

فاجاب جحا : عجيب... ألم تقل اننا كنا نتريض معاً عندما ابصرنا الضبع .. ؟!

قال الضحاك : ولكن ذلك كان في الحلم ، وانا الذي رأيت هذا الحلم في منامي لا انت ...

فقال جحا : ما شاء الله ... وهل تعتقــد انك انت وحدك فقط الذي تعرف كيف تحلم ... ؟ !

فاجاب الضحاك : اتريد ان تقول انك انت ايضاً قد حلمت الحلم نفسه ...؟! إذن قل لي بالله كيف انتهى بنا الامر ...

فقال جحا : عندمـــا خرجت انت من برميل العسل وخرجت انا من برميل القطران ، وادركنا ما كنا عليه من حالة ، تملكتنا الحيرة واستولى علينا الخجل ، واذ لم يكن لنا بد من تنظيف انفسنا قبل ان نشرع في العودة ، اتفقنا على ان ينظف كل منا ثياب صاحبه . وما ان نظرت اليك والعسل يقطر منك حتى اشتهيته ، واخذت العقه بلساني . فماكان منك الا ان اخذت تحذو حذوي وتلعق ثيابي ... وما زلنا على تلك الحال انا العق العسل وانت تلعق القطران حتى طلع الفجر... عند هذا الحد استيقظت انا من نومي .

يحتاج الحق الى رجلين الواحد لينطق به والآخر ليفهمه .

(جبران خليل جبران)

انباء "القافلة" المحلية

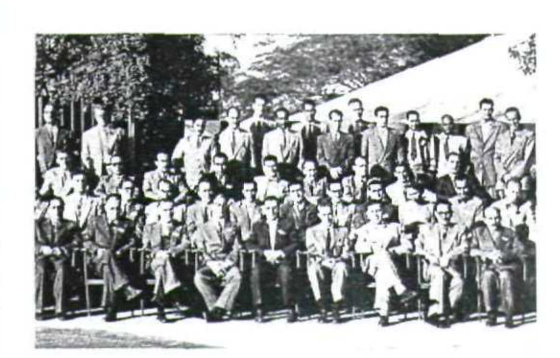
الظهران

عقد في الظهران في اوائل ربيع الثاني عام ١٣٧٣ المؤتمر الثاني للجمعية الطبية في الخليج الفارسي، بدعوة من شركة الزيت العربية الامريكية.

وقد حضر هذا المؤتمر عدد من المندوبين عن مختلف الهيئات الطبية وشركات الزيت في منطقة الخليج، نخص بالذكر منهم سعادة الدكتور محمد علي الشواف، الذي افتتح المؤتمر مرحباً بالضيوف، نيابة عن حكومة صاحب الجلالة اجمل ترحيب.

وكذلك نخص بالذكر الدكتور ج. س سنايدر، استاذ علم الحشرات بجامعة هارفرد الشهيرة، الذي دعته شركة ارامكو خصيصاً للتحدث الى اعضاء المؤتمر عن اختباراته القيمة والابحاث التي يقوم بها في الناحية الجرثومية من ميدان الطب.

صاحب السعادة الدكتور محمد الشواف، معتمد وزارة الصحة في المقاطعة الشرقية، ومندوب الحكومة السعودية الى المؤتمر الطبي الثاني للجمعية الطبية بالخليج الفارسي.



صوررة جامعة لمندوبي الهيئات الطبية المختلفة الذين حضروا المؤتمر الطبي الثاني للجمعية الطبية في الخليج الفارسي. وقد كانت هذه اول مرة يعقد فيها هذا المؤتمر السنوي في المملكة العربية السعودية

بقيق

تخرجت في الاسبوع الاول من ربيع الثاني عام ١٣٧٣ فرقة سعودية جديدة لمكافحة الحرائق، مؤلفة من احد عشر موظفاً سعودياً. ويرى في الصورة ادناه جورج ايرهارط، رئيس قسم مكافحة الحرائق بمنطقة بقيق يسلم احد المتخرجين شهادة التخرج، وقد وقف خلفهما باقي اعضاء الفرقة.



راس تنوره

احتفلت منطقة راس تنورة في الاسبوع الاخير من ربيع الاول عام ١٣٧٣ بتقديم اوسمة الخدمة المستمرة الى عدد من الموظفين السعوديين الذين اتموا عشر سنوات وخمس عشرة سنة في خدمة الشركة.

وقد حضر هذا الاحتفال، الذي اقيم في قاعة الترفيه بحي رضوة، جمع غفير من زملاء المحتفى بهم واصدقائهم. كما حضر ايضاً بعض كبار موظفي الشركة ورؤساء المحتفى بهم، نخص بالذكر منهم نائب رئيس الشركة ن. هاردي، ومدير المنطقة ل. رشمر، ومساعد مدير المنطقة ن. سكاردينو.



نائب رئيس الشركة ن. هاردي يصافح منصور بن حسين وبقية الموظفين المحتفى بهم مهنئاً اياهم ومتمنياً لهم اطراد النجاح والتقدم

مدير منطقة راس تنورة ل. رشمر يلقي كلمة شكر وتشجيع وتهنئة للموظفين الذين نالوا اوسمة الخدمة المستمرة وقد جلس هؤلاء الموظفون امامه، كما جلس خلفه مراقبو الدوائر التي يعملون فيها



امطار غزيرة ...
وسيول جارفة ...
تغمر المملكة العربية

اجتاحت المناطق الساحلية من مقاطعة الحجاز والمقاطعة الشرقية ، في اوائل هذا الشتاء عواصف باردة شديدة ، صحبتها امطار غزيرة ، لم تعهدها هذه البلاد منذ امد طويل ، مما احدث سيولا جارفة في بعض الاماكن ، وبحيرات متعددة في اماكن اخرى .

وقد جالت آنئذ عدسة « قافلة الزيت » في بعض النواحي التي غمرتها مياه هذه الامطار ، فسجلت المناظر المنشورة على هذه الصفحة .



سيارة باص معطلة على طريق القطيف – راس تنورة ، وسط برك المياه والاوحال التي سببتها امطار هذا الموسم الغزيرة



طريق الظهران – راس تنورة ، كما بدت في اوائل ربيع الثاني المنصرم ، اثر هطول الامطار الغزيرة ، التي غمرت آنئذ عدة مواقع منخفضة من الطرق بالمياه ، وحولتها الى بحيرات ، شالة بذلك حركة النقليات ، بين عدد من البلدان الساحلية المجاورة . وترى في هذه الصورة بعض السيارات ، من مختلف الانواع والاحجام ، متوقفة وسط احدى هذه البحيرات ، بعد ان عطلتها المياه ، وحالت دون متابعتها السفر ، كما يرى ايضاً نفر من ركاب هذه السيارات ، يحاولون عبور الماء ، فوق خط انابيب الظهران – راس تنورة المرفوع عن الارض.

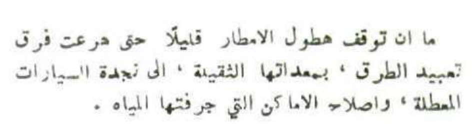




السعودية

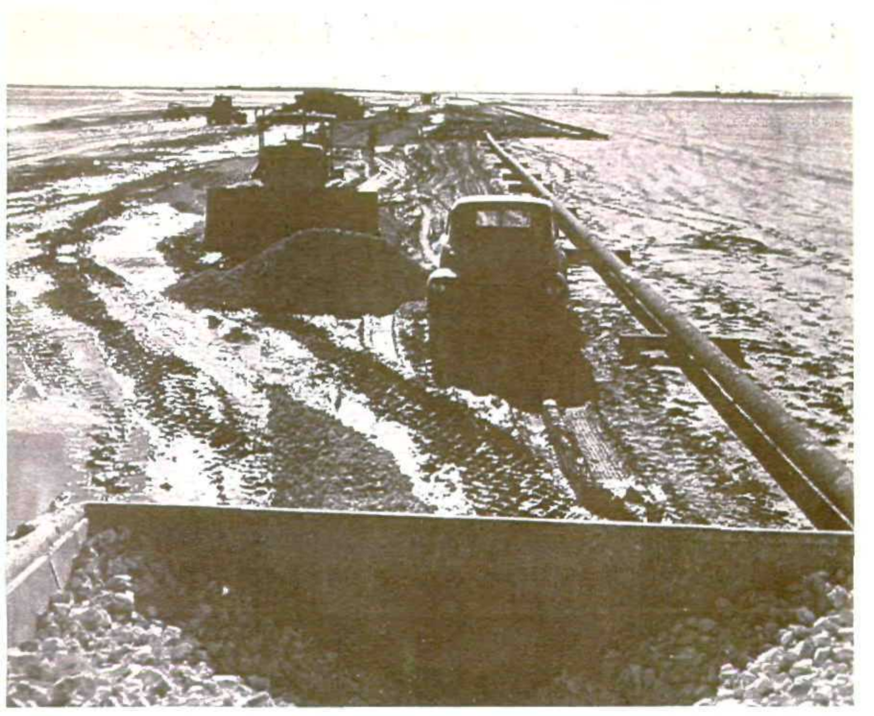


هكذا كانت تبدو معظم البيوت الحديثة ، في ضواحي مدينة الخبر ، بعد ان غمرت مياه الامطار الاراضي المحيطة بها ، حتى ليخالها الناظر مبنية فوق جزر اصطناعية ، كما توحي هذه الصورة

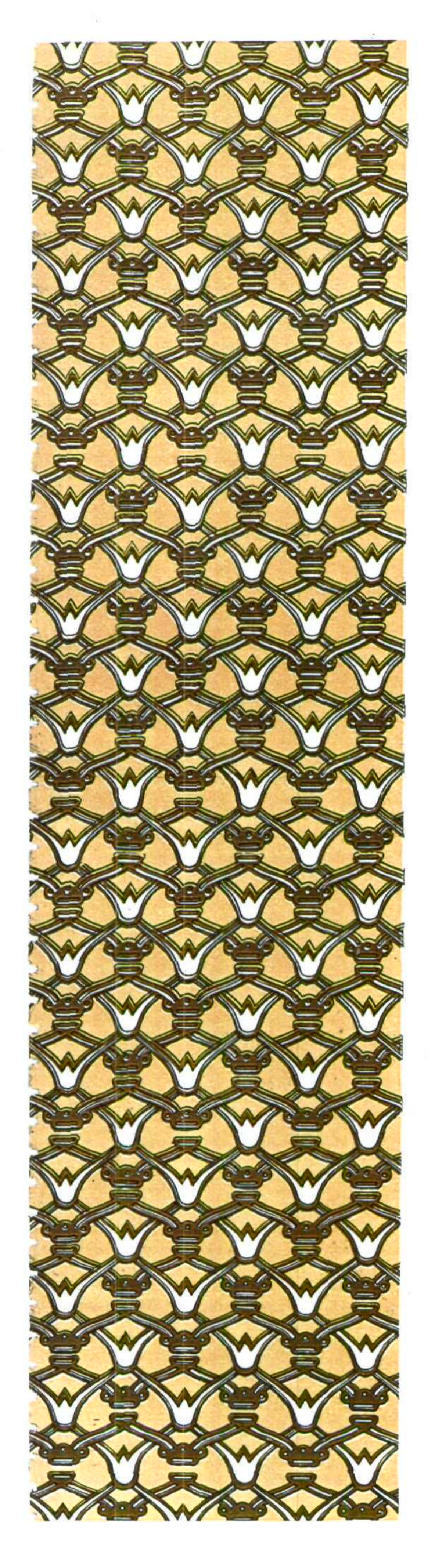


ما ان توقف هطول الامطار قليلًا حتى هرعت فرق تعبيد الطرق ، بمعداتها الثقيلة ، الى نجدة السيارات المعطلة ، واصلاح الاماكن التي جرفتها المياه .

ترى في هذه الصورة سيارة شحن تفرغ حمولتها من الحصى في احد المواقع التي جرفتها المياه ، كما ترى ايضاً احدى الجرارات تفرش هذا الحصى لتسد به الحفر ، وتسوي الاقسام المخربة من الطرق ، فتعود صالحة للسير مرة اخرى



منظر لموقع آخر على طريق الظهران – القطيف ، تحولت فيه [الا]رض الى مصائد وحل ، يتعسر على السيارات اجتيازها . وتبدو [في] الصورة سيارة باص ، حاول سائقها ان يجتاز بها ، فغرزت في [ا]لاوحال الكثيفة ، ونزل ركابها يعاونونه على اخراجها من تلك الورطة



مواعيدُ عُرقوب

عرقوب هو رجل من العماليق اتاه اخٌ له يسأله . فقال له عرقوب: « اذا أطلَعَتْ هذه النخلة فالك طَلْعُها . فلما أطلعت اتاه للعِدة . فقال : دعها حتى تصير بلحاً . فلما أَبلَحَتْ قال : دعها حتى تصير زَهْوًا . فلما زَهَتْ قال : دعها حتى تصير رُطَبًا فلما أرْطَبَتْ قال : دعها حتى تصير تَمرًا . فلما أَتْمرت عمد اليها عرقوب في الليل فَجَدَّها ولم يعطِ اخاه شيئاً . فصار مثلًا في الُخلْفِ تضربه لمن يكثر من خلف المواعيد ، كما قال كعب بن زهير وهو يصف سُعادَهُ

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت	الا كما يمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلًا	وما مواعيدها الا الاباطيل